Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(وى بهمز (المؤقدين) و (مؤمى) ، حكاه ابن جنى فى سر الصناعة(٩) عن أبى على ، قال : وروى قنبل عن ابن كثير(بالسؤق) فهمزة الواو(١٠) ٠

ووجه ذلك أن الواو ، وان كنت ساكنة فانها قد جاورت ضمة الميم ، فصارت الضمة كأنها فيها ، فمن حيث همزت الواو فى نحو (أقتت) و (أجوة) ، لانضمامها كذلك كان همز الواو فى المؤقدين ومؤسى ٠

وقال فى المحتسب(١١) : همز الواو فى الموضعين جميعا من البيت . لأنهما جاورتا ضمة الميم قبلهما فصارت الضمة كأنها فيهما ٠

والواو اذا انضمت ضما لازما فهمزها جائز نحو (أقتت) فى وقتت ، و (أجوه) فى وجوه(١٢) ، ونظائر ذلك كثير ٠

وقال ابن جنى فى شرح تصريف المازنى(١٣) ـ بعد انشاد البيت : (همز الواو الساكنة ، لانه توهم الضمة قبلها فيها ، وانما يجوز مثل هذا الغلط منهم لما يستهويهم من الشبه ، لأنهم ليست لهم قياسات يعتصمون

بالفتح الحطب الذى يوقد ، وقد روى هنا بالوجهين ، وأريد به هنا وقود نار القرى ، كما هو عادة العرب ، يوقد الكريم منهم نارا على موضع عال ليهتدى بها اليه الغريب والمسافر فيأتى الى قراه ٠ والشاعر قد وصف ابنية ونفسه بالكرم ، حيث جعل محبته لهما من حين اشتهارهما بالكرم ٠

انظر شرح ديوان جرير ص : ١٧٤ ـ شرح شواهد الشافية ٤ : ٤٢٩ ٠

(٩) انظر سر صناعة الاعراب ص : ٩٠ ٠

(١٠) من قوله تعالى « ردوها على فطفق مسحا بالسوق والأعناق » آية : ٣٣ من سورة ص ٠

(١١) ١ : ٨٤ ٠

(١٢) من مواضع ابدال الواو همزة جوازا ، أن تكون الواو مضمومة ضمة لازمة غير مشددة سواء كانت أول الكلمة نحو : أجوه جمع وجه ، وأصله وجوه ، أم لم تكن فى أول الكلمة نحو : أدؤر جمع دار ، وأنؤر جمع نار ، والأصل : أدور وأنور ٠

ونحو : سؤوق جمع ساق ، وقؤول مبالغة فى قائل ٠

(١٣) انظر المنصف ١ : ٢١١ ٠